كله ويوم السبت الى طلوع الشمس
فقلت كيف ذلك دون الايام كلها قال
بفضل يوم الجمعة وعظمه والصواب
التي دلت عليه الاحاديث والاثار ان
الزايرمتى جاء علم به المزور وسمع
كلامه وانس به ورد عليه سلامه
وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم وانه
لا توقيت في ذلك وان الموتى يتزاورون
ولو مع البعد ولا يختص ذلك باهل
المقبرة الواحدة فيتلاقون ويتذكرون
ما كان منهم في الدنيا ومايكون من
اهل الدنيا فتكون كل روح مع رفيقها
الذي هو على مثل عملها هذا في الارواح
المنعمة التي لم تكن محبوسة واما المعذبة
فهي في شغل بالعذاب عن التزاور
والتلاقي قال بعضهم وقد وردان
الارواح تاتي قبورها ودوراهلها
في وقت يريده الله تعالى لانها ماذون
لها في التصرف وانها تبصر من هناك
واخرج احمد عن عبد الله بن عمر
مرفوعا ان ارواح المؤمنين ليلتقيان

من

من مسيرة يوم وما راي احدهما صاحبه
قط وفي الاربعين الطائية روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان انس مايكون الميت في قبره اذا زاره
من كان يحبه في الدنيا واخرج
الحافظ بن رجب عن الاسد بن موسى
قال كان لي صديق فمات فرايته
في النوم وهو يقول لي سبحان الله
جئت الى قبر فلان صديقك قرات
عنده وترحمت عليه وانا ما جئت
الي ولا قربتني قلت ومايدريك
قال لما جيت الي قبر صديقك فلان
رايتك قلت كيف رايتني والتراب
عليك قال ما رايت الماء اذا كان
في الزجاج اما يتبين قلت بلي قال
فكذلك نحن نرى من يزورنا قال
الحافظ بن حجر ولا يقاس الميت على الحي
في انه لو كان في قعر بير ورد مت
عليه التراب وناديته فلا يسمع كلامك
لان الميت في دار كشف الغطا فما هناك
شيئ مغطي عليه فليسمع من قريب ومن